

قال مصدران أمنيان لرويترز أمس الثلاثاء، إن الرئيس المصري المخلوع حسنى مبارك غائب عن الوعي ومتصل بجهاز تنفس ولم يمت إكلينيكيًا.

ونقل مبارك لمستشفى سجن طرة بجنوب القاهرة بعد أن صدر عليه حكم فى الثانى من يونيو حزيران الجارى بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك فى قتل المتظاهرين فى الانتفاضة التى أطاحت به فى مطلع العام الماضى.

وقال مصدر عسكري "إنه فاقد الوعي تماما ومتصل بجهاز للتنفس الصناعي"، وأعطى مصدر أمني نفس الرواية ونفى تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية نقلت فيه عن مصادر طبية أن مبارك توفى إكلينيكيًا، إلا أن المصدر الثانى قال "ما زال من المبكر القول إنه توفى إكلينيكيًا".

وفى وقت لاحق قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط (إن مبارك 84) عاما) مازال داخل غرفة العناية الفائقة بمستشفى سجن مزرعة طرة.

ونقلت الوكالة عن مصادر طبية قولها إن الطاقم الطبى المشرف على علاج مبارك مازال يحاول إذابة جلطة أصيب بها فى المخ وأنه قد ينقل إلى مستشفى عسكري إذا لم يمكن إذابة الجلطة فى مستشفى السجن.

وقال اللواء سعيد عباس عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة - الذى يدير شئون مصر منذ الانتفاضة التى أطاحت بمبارك - لرويترز إن مبارك أصيب بجلطة لكنه أضاف قائلا "أى حديث عن أنه توفى إكلينيكيًا هو هراء".

اليزل: "العسكري" لم يتخذ قراره بخصوص جنازة مبارك حال وفاته

قال الخبير الأمنى والاستراتيجى اللواء سامح سيف اليزل، إن المجلس العسكرى لم يتخذ أى قرار حتى هذه اللحظة فى حال وفاة مبارك، وهل سيتم تجهيز جنازة عسكرية له أم لا، وقال "نحن أمام حالة تبحث حالياً على المستوى القانونى والعسكرى، لأن مصر لم تجرب رئيساً حكم عليه بالسجن مدى الحياة، ولم يتم أخذ أى قرار حتى هذه اللحظة".

وأضاف، فى تصريحات لنشرة أخبار القناة الأولى بالتليفزيون المصرى، "مبارك أصيب بوعكة صحية فى سجنه بطرة، وجلطتين فى المخ والقلب وأزمة فى التنفس، والاستجابة كانت ضعيفة، ولكن لم يمت حتى هذه اللحظة، وما زال على قيد الحياة، وحالته تحتاج لأجهزة خاصة لا تتوفر بمستشفى السجن، لذا تم نقله لمستشفى المعادى، وحالته الآن حرجة، بعد أن كانت حرجة جداً وقت وجوده فى سجن طرة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com